

ومن جهوده المكتسبة ، ليختفى أثر المعلم ويختفى تكليف التعلم وتأتي المعرفة إليه طواعية في مرحلة بعد مرحلة من معاهد التعليم .
والفريق الأول ينظر إلى صعوبات اللغة العربية فلا يراها في اللغات الأجنبية فيحسب أن هذه اللغات خلو من جميع الصعوبات ، وهو غير الواقع كما نرى من أقرب نظرة إلى « الأبيديات » الأوربية ، وهي ثلاث على الإجمال : لاتينية يكتب بها سكان أوربة الغربية على الأكثر ، وغوطية يكتب بها الجرمان على الأكثر . وكيرلية يكتب بها مشاركة القارة على الأكثر ، ولا يتفق فيها نطق الكلمة المكتوبة على ألسنة أمتين ولو كانت لهما أبجدية واحدة من هذه الأبيديات الثلاث .

وأظهر ما يظهر ذلك في كتابة الأعلام . فإن اسم جيميميز Jimenez مثلا ينطق بالحاء في الإسبانية وبالبااء في الألمانية وبالجميم المعطشة في الإنجليزية .

واسم Franklin ينطق فرنكلن بالإنجليزية وينطق (فرانكلن) بالفرنسية .

واسم Guilliam ينطق جليوم بالألمانية وجليوم بالفرنسية ووليام بالإنجليزية .

أما الحروف ففيها ما يلفظ على خمسة أصوات كحرف (T) الذي ينطق (تاء) كما في كلمة to وتاء كما في كلمة Think وذال كما في كلمة This وشينا كما في كلمة Mention وسينا كما في هذه الكلمة نفسها بالفرنسية .